

العوامل الخمسة الكبرى فى مجال الشخصية

أ. د. أحمد محمد عبد الخالق
د. بدر محمد الأنصارى
قسم عام النفس - كلية الآداب - جامعة الكويت

المقدمة

أهتم علماء نفس الشخصية بتحديد العوامل الأساسية الكبرى للشخصية، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى أكثر النماذج قبولا فى الوقت الراهن. وقد هدفت هذه الدراسة النظرية إلى العرض الموجز والنظري لما كشفت عنه الدراسات النفسية فى هذا المجال ابتداء من عام ١٩٤٩ وحتى الوقت الراهن، علماً بأنه لم يصل إلى علمنا دراسة عربية منشورة أجريت بالتخطيط ذاته. وتشير نتائج البحوث إلى نجاح عدد كبير من الباحثين فى الكشف عن هذه العوامل الخمسة برغم تعدد طرق القياس واختلاف العينات. إلا أن هناك بعض الصعوبات المنهجية فى تحديد هذه العوامل الخمسة الكبرى وتسميتها، وتعميمها عبر الحضارات المختلفة (غير الناطقة بالإنجليزية)، ومع ذلك فالرأى لدينا أن هذا النموذج أفضل المتاح فى مجال الشخصية حالياً. والحاجة ماسة إلى فحصه فى المجتمع العربى.

الكيفية تسبق المسألة الكمية (القياس)، فقبل أن نقيس لابد أن نعرف ما الذى يجب أن نقيس، والمشكلة الكيفية مسألة تصنيفية فى المقام الأول.

ولقد تولت محاولات عديدة من علماء النفس لبحث المشكلة الكيفية فى مجال الشخصية، وتبلورت فى السؤال التالى: ما للجوانب (أو للعوامل أو الأبعاد بعد ذلك) الأساسية

للقياس فى العلم وظيفة لا تحتاج إلى تأكيد، ومن الأقوال المأثورة فى هذا الصدد قول عالم النفس الأمريكى إدوارد لى ثورندايك Thorndike عام ١٩١٨: «كل ما يوجد، يوجد بمقدار معين، حيث أنماها» ماك كول، Mc Call عام ١٩٣٩ بقوله: «كل ما يوجد بمقدار يمكن أن يقاس» (انظر: ٣). على الرغم من أهمية للقياس فى العلم إذ «الرقم روح العلم» فإن المشكلة

التي تشتمل عليها الشخصية؟ وأجيب عن هذا السؤال إجابات عديدة ومختلفة، ومازال الجدل موصولاً.

ويهدف هذا العرض النظري إلى تقديم العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، ويبدأ هذا العرض بنبذة سريعة انتقائية عن المحاولات المبكرة لتصنيف جوانب الشخصية، مع تتبع هذه المحاولات بشكل موجز عبر التاريخ. وبيان مختصر لأهم الدراسات النفسية اللغوية المعجمية التي هدفت إلى تحديد أسماء السمات، ثم تخصيص بقية هذا العرض لتقديم العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، عن طريق عرض إضافات أهم الباحثين في الميدان. وتمثل هذه العوامل خطأ في الدراسات المحددة، التي اعتمدت على طرق بحثية مختلفة، منها المعاجم اللغوية ومقاييس التقدير والملاحظة الفعلية للسلوك. ويتوافق بالنسبة لهذه العوامل الخمسة الكبرى أكبر قدر من الاتفاق بين عديدين من الباحثين في الوقت الراهن. ونبدأ هذا العرض ببيان موجز للمحاولات المبكرة في هذا الصدد.

المحاولات المبكرة لتصنيف جوانب الشخصية:

للتصنيف أهمية قصوى في العلم، إذ يمكننا من النظر إلى الوقائع والأحداث والأشياء من خلال فئات تجمعها وتختزل تعددها. والنموذج البارز للتصنيف في العلم: الجدول الدوري للعناصر، Periodic table of elements الذي وضعه «مندلييف» Mendeleev عام ١٨٦٩، والذي تطور بتطور علم الكيمياء بعد ذلك وقد أدرك علماء النفس منذ وقت مبكر أهمية التصنيف لتقديم علم النفس، فلا بد من أن ندخل نوعاً من النظام أو الترتيب على السلوك الذي يصدر عن الإنسان، وذلك حتى يمكننا فهم هذا السلوك والتنبؤ به وضبطه.

ومن الممكن أن نتتبع جذور التصنيف في علم النفس إلى أصول متعددة أهمها - فيما نرى - إضافة كل من «أرسطو» و«جالينوس»، فقد وضع «أرسطو» منذ أكثر من ألفي عام

تقسيماً للأنشطة التي يقوم بها آدميون إلى ثلاثة جوانب أو قطاعات كما يلي: المعرفة Cognition، والوجدان Affection، والنزوع Conation. ومن الشائق أن هذا التصنيف لا يزال يجد له صدق في عالم النفس الحديث في هذا التصنيف الثلاثي على التوالي: الذكاء والقدرات، الانفعال، الإرادة. ومثال ذلك تصنيف علم النفس المرضي الحديث للاضطرابات المعرفية والانفعالية والإرادية. ولكن هذا التصنيف يمكن أن يشمل النشاط الإنساني بأسره، أو بمصطلحات حديثة السلوك الإنساني بعامة وليس الشخصية وحدها بخاصة.

والنموذج الثاني للتصنيف الذي كانت له أهمية غير قليلة في التراث الفكري للإنسان منذ ما يقرب من ألفي عام وعبر فترات تاريخية معروفة، ذلك التصنيف الذي وضعه الطبيب اليوناني «كلوديوس جالينوس» Galen (١٣٠ - ٢٠٠) تحت اسم: الأمزجة الأربعة، والذي يشتمل على المزاج: الدموي والسوداوي والصفراوي والبلغمي، ويعتمد على نظرية الأخلاط Humors الأربعة الشهيرة التي وضعها «أبقراط» Hippocrates الطبيب اليوناني الملقب أبو الطب. ومصطلح «الأمزجة» هنا يشير - إلى حد بعيد - إلى أنماط محددة للشخصيات. ويتتبع «أيزنك» نشأة نظرية الأمزجة الأربعة هذه وتطورها لدى كل من «كانط Kant»، «فونت Wundt»، «جروس Gross»، «يونغ Jung»، «كرتشمير Kretschmer»، «هايمانز Heymans»، «فيرسما Wiersma»، «سبيرمان spearman»، و«ويب Webb»، «بيرت Burt» وغيرهم (١ ص ص ٢٠٦ - ٢٢٤، ٢٩ ص ١١ وما بعدها).

وقد تلا ذلك منذ ثلاثينيات هذا القرن نشاط بحثي كبير ودراسات منظمة (تمت بشكل مستقل) لكل من: «جيفورد»، «كانل» أيزنك، وهم يتفقون في استخدام التحليل العاملي Fac-tor Analysis، ويهدفون إلى الإجابة عن السؤال المهم: ما الأبعاد الأساسية للشخصية؟ ومع ذلك فقد اختلفوا في الإجابة

عنه، حيث أكدت بحوث «جيفورد» على أن الشخصية الإنسانية يستوعبها ثلاثة عشر عاملاً، بينما ركز «كانتل» على ستة عشر عاملاً، في حين برهن «أيزنك» على عاملين فقط (انظر: «المرجع السابق»). ومع ذلك فلم يكن ذلك هو الخط الوحيد للدراسات في مجال الشخصية.

تحديد أسماء السمات كما وردت في المعاجم:

نشأ في العقدين الثاني من هذا القرن خط مختلف من الدراسات في مجال الشخصية، وتركز الهدف منه حول التوصل إلى أسماء السمات من خلال البحث في المعاجم المستخدمة، إذ تشتمل المعاجم اللغوية على أسماء وصفات وأفعال يستخدمها الأفراد الذين يتكلمون ويكتبون بهذه اللغة. وهذا المنحى النفسى للمعجمى Psycholexical له أهميته وجدارته، فهذه السمات أو الصفات تشير إلى أشكال محددة من السلوك، ولذا فإن هذه الرموز اللغوية ذات علاقة وثيقة بالوحدات البنائية التى تكمن وراء الشخصية، إذ تشير أسماء السمات هذه إلى تراكيب نفسية حقيقية، ومن ثم فإن الرابطة متينة بين المفردات اللغوية والحقائق السيكلوجية. ويكفى أن وصف تركيب الشخصية أن يكون فى النهاية فى قالب لغوى. ونعرض فيما يلى لطرف من هذه البحوث النفسية المعجمية فى مجال الشخصية.

لقد أيقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة إلى نموذج وصفى أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية عن طريق تجميع السمات المرتبطة معاً، وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات. ومن هنا بدأ كل من «كلاجس» (٤٣) عام ١٩٢٦ و«بومجارتين» (٧) عام ١٩٣٣ و«أولبورت» و«أودبيرت» (٤) عام ١٩٣٦ بالبحث فى معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى السلوك لدى أفراد من البشر، إلا أن دراسة «أولبورت» و«أودبيرت» تعد من أبرز الدراسات فى هذا المجال وبخاصة فى اللغة الإنجليزية وهذا ما نعرض له فى الفقرة التالية.

مسح «أولبورت» ، «أودبيرت» :

نشر «أولبورت» ، «أودبيرت» عام ١٩٣٦ دراسة عنوانها: «أسماء السمات: دراسة نفسية معجمية»، معتمدين على المعجم الدولى الجديد من وضع «ويستر» webster طبعة عام ١٩٢٥، والذى يحتوى على حوالى خمسمائة وخمسين ألف (٥٥٠,٠٠٠) مفردة. فقاما باختيار ما يقرب من (١٨,٠٠٠) من الصفات التى تشير إلى السمات الإنسانية، على أساس قدرة السمة أو الصفة على تمييز سلوك الفرد عن غيره من الأفراد، ثم صنفت قائمة الصفات هذه إلى أربعة أعمدة، وقد احتوى العمود الأول على ٢٥٪ من القائمة الإجمالية، ويشير إلى السمات الحقيقية والميول والأشكال المتسقة والثابتة للسلوك فى حين يحتوى العمود الثانى على ٢٥٪ من الحالات العقلية والأنشطة الراهنة. ويشتمل العمود الثالث على ٢٩٪ من القائمة الإجمالية، ويضم تقويمات للطباع والأحكام الخلقية أما العمود الرابع الخاص بالمتنوعات فيشتمل على ٢١٪ من القائمة الإجمالية (٤ ص ص ٢٦ - ٣٦).

ومن الملاحظ أن هذه الأعمدة الأربعة تتشابه أو تتداخل فى حدودها، وهذا بالفعل ما لاحظته «ألبورت» ، «أودبيرت» من أن بعض المفردات أو الصفات يمكن تصنيفها فى أكثر من عمود واحد، وخاصة تلك المفردات التى تشير إلى سمات وحالات وأنشطة. وقد أدت هذه الملاحظة ببعض الباحثين إلى إثارة الجدل حول الفرق غير الواضح كيفياً بين مفهومى السمات والحالات، والذى أدى بدوره لاحقاً إلى إعادة صياغة مفهوم السمة نظرياً (١٢، ١٣). ومع ذلك فقد حظيت قائمة «ألبورت» ، «أودبيرت». باهتمام كبير، وكان من أوائل من اعتمد عليها «كانتل» ثم تلاه «نورمان».

مراجعة «كانتل» :

قام «كانتل» (١٤) عام ١٩٤٣ بمراجعة قائمة «أولبورت» و«أودبيرت» بهدف خفض هذه القائمة من (١٨,٠٠٠ سمة) إلى عدد أقل، فأوصلها إلى (٤,٥٠٠ سمة) ثم إلى (٣٥ سمة)

اختزال عوامل كاتل:

توصل «فيسك» (٣١) عام ١٩٤٩ إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة «كاتل» باستخدام منهج يجمع بين طرق التقدير الذاتي وتقدير المحكمين لعينة قوامها ١٢٨ فرداً. كما توصل كل من «تيوبس»، و«كريستال» (٤٩) عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل إلى خمسة عوامل للشخصية أطلقا على العامل الأول اسم الانبساط أو الاستبشار Surgency والثاني الطبية Agreeableness والثالث الاتكالية Dependability والرابع الاتزان الانفعالي Emotional Stability، والخامس: التهذيب Cul-ture. (لمزيد من التفاصيل، انظر: ٤١)

جولديبيرج والعوامل الخمسة الكبرى:

أطلق «جولديبيرج» (٣٤) على هذه الأبعاد، للعوامل الخمسة الكبرى The Big Five Factors، إذ أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً عن العوامل الأخرى، بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، وقد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلى خمسة اتفاق الباحثين على ظهور العوامل الخمسة في دراساتهم الإمبريقية. فيلدرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع. وكان العاملان الأخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المدرجة تحتها، فقد تكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالاتزان الانفعالي كالتهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والفرجة إلى القلق والحزن، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد، ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الفنية.

بعد ذلك توصل مجموعة من الباحثين إلى عزل خمسة عوامل أساسية في الشخصية عن طريق التحليل العاملي لمجموعة من المتغيرات النفسية (الصفات) غير المرتبطة مباشرة بقائمة كاتل (١١، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧) (لمزيد من التفاصيل) انظر: ٤١).

فقط، وبمساعدة منهج التحليل العاملي توصل إلى تحديد اثني عشر عاملاً أساسياً في دراساته التي استخدمت مقاييس تقدير السمات، وإلى ستة عشر عاملاً أساسياً في دراساته التي استخدمت الاستخبارات، علماً بأن الدراسات اللاحقة التي أعادت تحليل مصفوفات الارتباط لكاتل برهنت على عدم إمكان استخراج عوامل كاتل الستة عشر (٤)، وذلك لأسباب مختلفة من بينها بعض الأخطاء الكتابية أو أخطاء النسخ وغير ذلك (٢٨) كما أمكن في دراسة عربية على عينات مصرية (٢) استخراج عاملين العصائبي والانبساط من استخبار كاتل ذي الستة عشر عاملاً.

تصنيف «نورمان»:

قام «نورمان» (٤٦) عام ١٩٦٧ بمراجعة قائمة «أولبورت» - أولديبيرت، على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس ويسترن الدولي الثالث الجديد غير المختصر والصادر عام ١٩٦١، وأضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي اعتمد عليه «أولبورت»، أولديبيرت. وأصبح المجموع الكلي للقائمة الجديدة التي تشمل قائمة «أولبورت» - أولديبيرت، الكاملة وكل الإضافات الممكنة في قاموس «ويسترن» في طبعته الأحدث يقدر بما يقرب من (٤٠,٠٠٠) مصطلح أو اسم من أسماء السمات (٥١ ص ٣٣٨) وعن طريق إجراء مفصل قام «نورمان» بخفض هذه القائمة إلى (٨,٠٨١ مصطلحاً) ثم إلى (٢,٨٠٠ مصطلح) ثم (١,٦٠٠ مصطلح) يصف كل منها سمات مستقرة في الشخصية. بعد ذلك قام «نورمان» بتصنيف هذه القائمة إلى عشر فئات أو طبقات وباستخدام التحليل العاملي توصل إلى تحديد خمسة أبعاد تتدرج تحت كل فئة، إلا أن «جون» (٤١) فسر هذه النتيجة باعتبار أن تصنيف «نورمان» يعد مبدئياً ومهبطاً على أساس الحدس ومقتصراً على الدراسات التي اعتمدت في منهجها على طرق التقدير الذاتي فقط.

ثم أجرى «جولديبرج» (٣٤) بعد ذلك في وقت أحدث دراسة استخدم فيها قائمة «نورمان» المتقحة والأخيرة والتي تضم حوالي ١,٤٣١ صفة، وطبقت على عينة من طلاب الكليات (ن=١٨٧)، ومن خلال التقدير الذاتي وتقدير المحكمين وباستخدام طرق مختلفة من التحليل العاملي استطاع «جولديبرج» عزل ما يقرب من ثلاثة عشر عاملاً، بحيث كان تشكيل العوامل الخمسة الأولى وترتيبها مطابقاً للعوامل الخمسة الكبرى التي توصل إليها «نورمان».

ومن الممكن أن نستنتج من ذلك أن الدراسات التي استخدمت أكبر عدد من السمات، وكذلك الدراسات التي استخدمت عدداً محدداً من السمات توصلت إلى النتيجة نفسها، وهي استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية، وبهذا نستطيع القول بأنه مهما كان عدد متغيرات الشخصية المستخدمة في البحث، فإنه يمكن باستخدام التحليل العاملي عزل خمسة أبعاد أو عوامل كبرى في الشخصية.

دراسات «جون» :

في عام ١٩٨٩ قام «جون» (٣٩) بدراسة حديثة، وتعد جديدة من ناحية إعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في إطار جديد مبني على أساس نظرية «النموذج الأصلي للسمات» Trait prototypicality Theory (انظر ١٢، ١٣). وقد استخدم قائمة الصفات الشخصية من وضع «جوف» Gough، والتي ظهرت في التراث السيكلوجي قبل اكتشاف العوامل الخمسة الكبرى، فقدم «جون» إلى عدد من المحكمين «قائمة جوف» والتي تشمل على (٣٠٠) صفة، وطلب منهم أن يقوموا بتصنيف كل صفة من هذه الصفات إلى عامل واحد من العوامل الخمسة الكبرى. وقد أسفرت هذه الدراسة عن اتفاق بين المحكمين على تصنيف (١١٢) صفة فقط من قائمة الصفات التي تضمن (٣٠٠ صفة)، وعزوها إلى واحد أو آخر من العوامل الخمسة الكبرى.

ثم أجرى «جون» (٤٠) دراسة أخرى على الراشدين (ن= ٢٨٠) مستخدماً طريقة تقدير الملاحظين، حيث قام بعزل (١٢٢ صفة) في الدراسة التي عرضنا لها منذ قليل، والتي تشكل بدورها النموذج الأصلي للعوامل الخمسة الكبرى، ثم وضعها في قائمة خاصة، وقدمها لعشرة من الملاحظين ممن يعملون في معهد بحوث الشخصية وتقييمها في كاليفورنيا، وطلب منهم تقدير عينة الدراسة (١٤٠ رجلاً، ١٤٠ امرأة) على قائمة الصفات من خلال ملاحظتهم الفعلية لسلوك أفراد هذه العينة لفترة تزيد على ثلاثة أعوام. وبعد استخدام طريقة التجميع Aggregation لتقديرات الملاحظين عن المفحوصين على قائمة الصفات (١١٢ صفة)، قام «جون» بتحليل علمي لمصفوفة معاملات الارتباط بين تقديرات الملاحظين، وأسفر هذا التحليل عن عزل خمسة عوامل كبرى للشخصية شبيهة بالعوامل الخمسة الكبرى التي توصل لها كل من «كوستا» و«ماكري» (٢١، ٢٢)، كما برهنت دراسة «جون» (٤١) أيضاً على استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق للعوامل الخمسة الكبرى التي توصل إليها كل من «كوستا» و«ماكري» في علم ١٩٨٥ عن طريق التحليل العاملي لكل مقياس على حدة من المقاييس التالية: اختبار كاتل لعوامل الشخصية الستة عشر Cattell Sixteen Personality Factor Questionnaire، مقياس كومري للشخصية 1970 Scale Comrey Personality، اختبار هوجان للشخصية Hogan Personality Inventory، 1986، نموذج جاكسون للبحث في الشخصية Jackson Personality Research Form، 1984 (٤١).

بحوث «ديجمان» :

قام «ديجمان» (٢٧) بفحص تحليلي لست دراسات إمبريقية اعتمدت في منهجها على اختبار «كاتل» وقائمة «فيسك»، وذلك عن طريق تجميع تقديرات الملاحظين عن الأفراد أو المفحوصين دون تحديد، سواء أكان تقدير المعلمين لتلاميذهم، أم تقدير المشرفين للعمال، أم تقدير التلاميذ لزملائهم، أم تقدير المعالجين لمرضاهم، أم تقدير الخبراء

لزملائهم في المهنة. وتوصل «ديجمان» إلى النتائج نفسها، وهي عزل خمسة أبعاد كبرى في الشخصية شبيهة بالعوامل توصل إليها «كوستا، ماكري» (٢١، ٢٢).

إضافات «كوستا، ماكري»:

تركز اهتمام «كوستا، ماكري» حول موضوع الصدق التلازمي والصدق التمييزي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر مختلف الأدوات القياسية للمحكمين، حيث افترضنا أنه إذا كانت للعوامل الخمسة الكبرى تمثل الشخصية الإنسانية، فلا بد أن تستخرج وتشقق من خلال كل من استخبارات الشخصية وقوائم الصفات، وعن طريق التقديرات الذاتية وتقديرات الملاحظين. ومن هنا قاما (٢١، ٢٢) بسلسلة من الدراسات الإمبريقية للتحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وبدأ اهتمامهما ببعدي أيزنك الكبيرين Eysenck Big Two Factors: الانبساط والعصابية، ثم قاما بعد ذلك بتحليل اختبار «كاتل»: عوامل الشخصية الستة عشر (16 PF) (أنظر: ٢٠)، حيث استخرجا ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الانبساط Extraversion والعصابية Neuroticism والانفتاح - مقابل الانغلاق للخبرة - Open vs. Closed to Experience (٢١، ٢٢).

وبعد ذلك قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام ١٩٨٥ وهي: للعصابية والانبساط والتفتح Openness والطيبة Agreeableness وبقطة الضمير Conscientiousness، وأطلقا على المقياس الجديد اسم اختبار الشخصية المنفتح للعصابية والانبساطية والصفاء The Revised Neuroticism, Extraversion and Openness Personality Inventory (NEO - PI - R) والذي يتكون من ١٨١ بنداً، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعام بنود مشتق من عديد من استخبارات للشخصية (أنظر: ٢١). كما قاما أيضاً (٢٢) بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي اشتقت أساساً من

قائمة «جولديبيرج» عام ١٩٨٣ للصفات ثنائية القطب، وتتكون من أربعين صفة، أضافا إليها ضعف هذا العدد من الصفات، فأصبحت القائمة المعدلة أو الجديدة تحتوي على ثمانين صفة، حيث استخرجنا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين (٢٣).

ومن هنا تكمن أهمية إضافة «كوستا، ماكري» لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية تقيس للعوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البلود، بحيث تختلف طريقتيها عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة.

تعدد الطرق المنهجية لاستخراج العوامل الخمسة: نجح عديد من الباحثين في مجال الشخصية حديثاً في استخراج العوامل الخمسة الكبرى على الرغم من اختلاف طرق استخراجها وعزلها، فقد استخدمت الاستخبارات، وقوائم الصفات، ومقاييس التقدير، والتقدير الذاتي الحر للشخصية، والبحث اللغوي المعجمي (أنظر جدول ١)، فضلاً عن اختيار مفردات الشخصية من المحكمين أو الخبراء للمتخصصين في علم النفس الإكلينيكي والشخصية، وذلك لصياغة عبارات وصفية للشخصية (أنظر: ١٩، ٢٣).

فقد استخدم هؤلاء الباحثون تصنيف كاليفورنيا للشخصية California Q-sort من وضع «بلوك» Block، وتتكون هذه الأدلة من مائة عبارة كتبت كل عبارة منها على بطاقة خاصة، وتحتوي هذه العبارات على مجموعة من الأفعال السلوكية التي تصف الأملوب العام في السلوك لدى الأفراد (مثال: إنه شخص ثرثار، لديه اهتمامات كثيرة، يبدى بعض العدواة تجاه الآخرين.... وهكذا). وعلى الملاحظ أو المحكم أن يصنف هذه العبارات من خلال درجة انطباقها على المفحوص، وذلك على مقياس متدرج من أعلى درجة (وهي

جدول (١) : طرق البحث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المنهج	وصف المنهج	أهم الدراسات التي استخدمته
معاجم اللغة	يقوم أساسا بالبحث عن سمات الشخصية في معاجم اللغة، وتحديد السمات من خلال مفردات اللغة.	دراسة «أولبورت»، أودبرت، عام ١٩٣٦ دراسة «فيسك»، عام ١٩٤٩ دراسة «تيوبس»، كريستال، عام ١٩٦١ دراسة «بورجاتا»، عام ١٩٦٤
تقدير السمات	يرتكز على تحديد السمات عن طريق مقاييس التقدير.	دراسة «كونلي»، عام ١٩٨٥ دراسة «دايراد وزملائه»، عام ١٩٨٨ دراسة «بوتوين»، باص، عام ١٩٨٩
تفسير العوامل الأساسية وتسميتها	يعتمد على التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين السمات ثم تسمية العوامل المستخرجة	دراسة «نورمان»، عام ١٩٨٥ دراسة «هوجان»، ١٩٨٦ دراسة «ديجمان»، عام ١٩٨٨
الاستخبارات	يعتمد على تحليل معاملات الارتباط بين مجموعة من الاستخبارات التي تقيس الشخصية والتي تعتمد أساسا على طرق التقدير الذاتي. كما أن بعض الدراسات استخدمت منهج الاختيار من وعاء للبتود لبناء مقياس للأبعاد الخمسة الكبرى. ومن هنا يتم تحديد السمات عن طريق الاستخبارات المتاحة.	دراسة «ديجمان، تاكيموتو- شوك»، عام ١٩٨١ دراسة «كوستا، ماكري»، عام ١٩٨٥ دراسة «بيبودي، جولديبرج»، عام ١٩٨٩ دراسة «جون»، عام ١٩٩٠
ملاحظة السلوك الفعلي	يعتمد على تحديد السمات عن طريق تقدير الملاحظين للسلوك الفعلي بالإضافة إلى منهج الوصف الذاتي الحر. وبعد منهج تكرار الفعل المبني أساسا على نظرية النموذج الأصلي للسمة من أبرز ما يميز هذه النماذج	دراسة «باص، كريج»، عام ١٩٨٥ دراسة «بوتوين، باص»، عام ١٩٨٩

يوضح مضمونها بصورة أجلي يقدم جدول (٢) السمات
للمنوجية التي تقيس كل عامل منها.

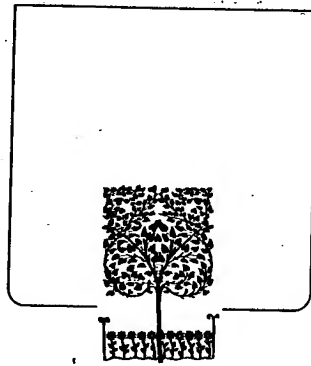
الدراسات الحضارية المقارنة للعوامل الخمسة الكبرى:
قام عدد من الباحثين بعد ذلك بالتحقيق من العوامل
للخمس الكبرى للشخصية عبر الحضارات واللغات المختلفة،
حيث كانت جميع الدراسات حتى وقت قريب مقصورة على
العينات التي تتكلم اللغة الإنجليزية، وتعيش في الثقافة
الأمريكية فقط، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تعميم هذه
العوامل للخمس الكبرى على لغات وثقافات أخرى. فقام «بوندي،
وزملاؤه»^(١) بترجمة قائمة «نورمان» التي تحتوي على عشرين
مقياسا فرعيا إلى اللغة اليابانية، وطبقت على عينة من طلاب
الجامعات اليابانية. وباستخدام التحليل العاملي تمكنوا من
استخراج خمسة عوامل للشخصية توازي العوامل الخمسة التي
توصل إليها «نورمان» في دراسته عام ١٩٦٣.

كما قدم كل من «جثري، بينيت»^(٣٥) باستخدام منهج
للدراسة السابقة ذاته بعد ترجمة قائمة «نورمان» إلى اللغة
الفلبينية، ثم طبقت هذه الصيغة على عينة من طلاب
الجامعات الفلبينية، وتوصلوا إلى استخراج أربعة عوامل كبرى
في الشخصية، على حين لم يظهر العامل الخامس بوضوح في
في هذه الدراسة.

٩: تطبق بشدة) إلى أدنى درجة (وهي ١: لا تطبق البتة)
وهكذا... ثم يقوم الملاحظ بتجميع العبارات وتصنيفها حسب
فئات الإجابة. واستخدم الباحثون عينات مختلفة من الأسوياء
الراشدين، وحلوا عامليا بيانات التقدير الذاتي للمفحوصين
على تصنيف «كاليفورنيا»، وتوصلوا إلى عزل خمسة عوامل
كبرى في الشخصية توازي العوامل التي توصل إليها الباحثون
الذين استخدموا قوائم السمات المشتقة من مفردات اللغة الواردة
في المعاجم.

أما عن الاتجاه الأخير لقياس العوامل الخمسة الكبرى
للشخصية فإنه يعتمد على الوصف الذاتي الحر الذي يقوم به
المفحوص بنفسه لنفسه، فقد نجح عدد من الباحثين (أنظر:
١٦) في استخراج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال
التحليل العاملي لستين صفة من الصفات التي وصف بها
المفحوصون أنفسهم (ن = ٣٠٠ مفحوص من طلاب جامعة
كاليفورنيا)، وذلك تبعا للتعليمات التي أعطيت لهم في التجربة
(اذكر أكبر عدد من الصفات التي تصف بها شخصيتك، سواء
أكانت الصفات مفضلة اجتماعيا أم غير مفضلة).

وصف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:
من المناسب الآن أن نقدم صورة وصفية لهذه العوامل،
فيقدم جدول (١) أسماءها لدى مختلف الباحثين. وحتى



جدول رقم (٢) : أسماء العوامل الخمسة الكبرى منذ بداية
اكتشافها وحتى الوقت الراهن (١٩٤٩ - ١٩٩٣)

الباحث	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
فيسك (١٩٤٩)	التكيف الاجتماعي	المسايرة	الرغبة في الإنجاز	الضبط الانفعالي	العقل الباحث
نيوبس، كريستال (١٩٦١)	الاستبشار	الطيبة	الانكالية	الانزنان الانفعالي	الثقافة الراقية
بوررجاتا (١٩٦٤)	التوكيدية	المحبة	الاهتمام بالعمل	الانفعالية	الذكاء
نورمان (١٩٦٣)	الاستبشار	الطيبة	يقظة الضمير	الانزنان الانفعالي	الثقافة الرفيعة
كانتل (١٩٥٧)	الانسياس	المودة	قوة الأنا الأعلى	القلق	الذكاء
ديجمان (١٩٨٨)	الانسياس	المطوعة، الصداقة	الرغبة في الإنجاز	العصابية	الذكاء، الفطنة
هوجان (١٩٨٦)	الاجتماعية، الطموح	الملازمة	الاندفاعية	التوافق	الذكاء
كوستا، ماكري (١٩٨٥)	الانسياس	الطيبة	يقظة الضمير	العصابية	التفتح
بيبودي، جولدبيرج (١٩٨٩)	القوة	المحبة	العمل	الوجدان	الذكاء
لور (١٩٨٦)	الاندماج للتفاعلي	مستوى التطبيع الاجتماعي	التحكم الذاتي	الانزنان الانفعالي	الاستقلال
كونلي (١٩٨٥)	الانسياس الاجتماعي	الطيبة	ضبط الدوافع	العصابية	الاهتمامات العقلية
دي راد (١٩٨٨)	الانسياس	الطيبة	يقظة الضمير	عدم الانزنان الانفعالي	الثقافة الراقية
بوتوين، باص (١٩٨٩)	منبسط	طيب، متزن	نو ضمير يقظ	مسيطر	ذكى ومثقف

جدول (٣) السمات النموذجية لكل عامل من العوامل
الخمس الكبرى مقتبسة عن دراسة «جون» (٤٠)

العامل	السمات النموذجية التي تقيسه
١ - الانسياس	كثير الكلام، نشيط، اجتماعي، مسيطر، متحمس.
٢ - الطيبة، الإيثار	حلون، كريم، ودي، متسامح، مفيد.
٣ - يقظة للضمير	منظم، متمكن، مؤثر، موثوق به، يعتمد عليه.
٤ - العصابية	قلق، عصبي، متقلب، مهموم، انفعالي.
٥ - الأصالة، للتفتح العقلي	ذكى، مبتكر، واسع الخيال، محب للاستطلاع، محنك.

وفي دراسة أخرى (١٧) استخدمت المنهج المتبع في دراسة «شابن، جون، السابق الإشارة إليها على عينة فلبينية (ن = ٨٦٧) من طلبة الكليات الأكاديمية في الفلبين، استخرجت خمسة عوامل كبرى في الشخصية بوساطة التحليل العاملى لنصفات التي تم جمعها عن طريق الوصف الذاتى للحر للمفحوصين، بحيث تطابقت هذه العوامل الخمسة الكبرى مع عدد من الدراسات السابقة (أنظر: ٤٧، ٣٤).

كما قام «بوندي ومساعدوه (٩) بترجمة قائمة «نورمان، (٤٥) التي تحتوي على عشرين مقياساً فرعياً إلى اللغتين الليابانية والصينية، وتوصلوا إلى استخراج خمسة عوامل كبرى في الشخصية تطابق العوامل الخمسة التي توصل لها «نورمان، على العينات الأمريكية. في حين لم يتمكن «وايت» (٥٠) من استخراج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في دراسته على عينات من الهند ومن أيسلندا باستخدام قائمة «نورمان، ذاتها. ومن ناحية أخرى، برهنت دراسة «أميلانج، بوركينو، (٥) على ظهور خمسة عوامل كبرى في الشخصية بالتحليل للعاملى لنموذج جاكسون للبحث في الشخصية Jackson PRF على عينة من طلاب الجامعة الألمانية. كما برهنت الدراسات الأخرى التي أجريت في الثقافة الألمانية على ظهور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي استخدمت مختلف مناهج البحث لوصف الشخصية، ومنها المفردات اللغوية من المعاجم (٦) أو عن طريق ترجمة بعض الصفات من اللغة الإنجليزية إلى الألمانية.

وفي إسرائيل، قام كل من «بيرنيوم ومونتاجو» (٨) بتحليل عاملى لاستخبار كاتل لعوامل الشخصية الستة عشر 16 PF على عينة من طلاب الكليات، وتوصل الباحثان إلى استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية مشابهة للعوامل الخمسة الكبرى التي استخرجها «ديجمان» (٢٦) من المقياس ذاته. وأخيراً، برهنت دراسة «شميلوف، بوخيلكو» (٤٨) على عدم عمومية العوامل الخمسة الكبرى في الثقافة الروسية، حيث توصلوا إلى أربعة عوامل أساسية للشخصية، تطابق العوامل الأربعة الأولى في الدراسة الألمانية التي سبقت

الإشارة إليها (أنظر: ٦)، في حين لم يتمكنوا من التوصل إلى العامل الخامس برغم استخدامها المنهج ذاته في الدراسة الألمانية.

وباستقراء نتائج هذه الدراسات يمكننا أن نستنتج أن مسألة عمومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الحضارات واللغات أمر سابق لأوانه برغم ظهورها في خمس لغات وحضارات مختلفة مما يدعّر إلى عدم التأكد من وجود شيء ما أساسى كامن خلف هذه العوامل، بحيث يجعل مختلف الأفراد يفسرون أو يصفون شخصياتهم بشكل متسق بغض النظر عن اختلاف اللغة والحضارة.

نقد نموذج العوامل الخمسة:

من الواضح أن الباحثين في مجال الشخصية لم يتفقوا جميعاً على العوامل الخمسة الكبرى بوصفها بناء للشخصية، وهذا أمر متوقع بطبيعة الحال. ويعد كل من «كاتل، أيزنك» من أكبر المعارضين لنموذج العوامل الخمسة الكبرى، حيث يصّر «كاتل» على وجود أبعاد أساسية للشخصية أكثر بكثير من الأبعاد الخمسة الكبرى، في حين يؤكد «أيزنك» على أن العوامل الخمسة كثيرة في عددها، وبالتالي لابد من تقليصها إلى عدد أقل من الأبعاد، كما يرى «أيزنك» (٣٠) أن البعد الثانى: الطيبة، والبعد الثالث: يقظة الضمير من الأبعاد الخمسة الكبرى يندرجان تحت بعد الذهانية Psychoticism.

ومن ناحية أخرى لا يزال «بلوك» Block يصّر على وجود بعدين للشخصية اكتشفهما من خلال دراساته المتتابعة، وهما بعد ضبط الأنا Ego Control وبعد مرونة الأنا Ego Re-siliency برغم افتقانه بالعوامل الخمسة الكبرى. أضف إلى ذلك إصرار «زوكمان» (٥٢) على وجود خمسة عوامل كبرى للشخصية تختلف عن الأبعاد الخمسة الكبرى الشائعة في الدراسات النفسية. كما أن «هوجان» (٣٨) استخرج ستة أبعاد للشخصية داخل نطاق العوامل الخمسة الكبرى.

كما برزت منذ البداية مشكلة أخرى تتعلق بتسمية العوامل الخمسة، وهناك عدم اتفاق على أسمائها: هل تستخدم الأعداد

ثالثاً: لم يستحوذ موضوع اختبار الصدق التنبؤى للعوامل الخمسة الكبرى على اهتمام الباحثين فيما يبدو.

رابعاً: أن العوامل الخمسة الكبرى قد اشتقت أساساً من خلال التحليل العاملي لمجموعة من معاملات الارتباط بين متغيرات أو خصائص للشخصية وليس من الأفراد مباشرة، لذلك فإن هذه العوامل تركز أساساً على المنحى العام أو التاموسى Nomothetic الذى يهتم بوضع قوانين عامة للأداء الوظيفى للشخصية، وبالتالي الوصول إلى التعميمات عبر الأشخاص. لذلك كان لابد من استخدام المنحى الخاص أو الفيردى Idiographic، والذى يركز على الدراسة الخاصة للمعمقة لحالات فردية، بهدف تكوين نمط عام لشخصية هذا الفرد.

مزاياء العوامل الخمسة الكبرى:

من الممكن أن يعزى اتساق غالبية نتائج الدراسات السابقة ونجاحها فى استخراج العوامل الخمسة الكبرى برغم اختلاف مناهجها إلى الثقة فى وجود بناء عام لأبعاد الشخصية يختلف فيه الأفراد (الفروق الفردية) بعضهم عن بعض على مقاييس هذه العوامل التى برهنت على درجة عالية من الثبات والصدق. ويبدو من الواضح أيضاً أن أهم ما يميز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو أن طبيعة بنائها أو لغتها سهلة وواضحة لدى عموم الناس، بحيث تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة فى اللغة التى يستخدمونها فى حياتهم اليومية. وكما هو معروف فإن هناك عددا لا حصر له من السمات التى تصف الأفراد، ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التى تختزل هذا الكم الضخم من السمات، والتى تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية، لذا جاءت أهمية تحديد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

كما يجب النظر إلى هذه العوامل الخمسة على أنها أكثر الأنظمة وصفا وشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة إلى الأنظمة والنظريات السابقة، ومنها أنظمة كل من: «كاتل، جليفورد، أيزنك، مورى، ويجنز، مما يوفر للمتخصصين نسفا

الرومانية أو الأحرف الأبجدية أو الأسماء؟ لقد اقترح كل من «هامبسون، جولدبيرج، جون» (٣٦) تسمية العوامل الخمسة وتحديدتها عن طريق حساب الدرجة المعيارية لكل عامل، فى حين يفضل «جون» (٤١) استخدام الرموز الرومانية للتمييز بين العوامل الخمسة الكبرى حتى نصل إلى المرحلة التى نستطيع فيها أن نطلق اسماً معيناً متفقاً عليه على كل عامل من هذه العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (أنظر جدول ٢ لمزيد من التفاصيل).

والرأى لدينا أنه مهما كانت الرموز التى يمكن أن تطلق على هذه العوامل فإن الحاجة ماسة إلى بيان مضمون هذه الرموز ودلالاتها اللغوية، ومن ثم فلا بد من الاتفاق على تسمية هذه العوامل لفظياً (مثال ذلك أن الحروف الأبجدية المستخدمة للإشارة إلى الفيتامينات المختلفة ليس لها أى معنى دون بيان محدد لأعراض زيادة هذه الفيتامينات أو نقصها، فضلاً عن الأطعمة التى يتوافر فيها كل منها).

ويبدو أيضاً من خلال استعراضنا للدراسات السابقة فى هذا المجال عدم اتفاق الباحثين على اللغة والمنهج المتبع لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وربما يرجع ذلك إلى غموض العوامل التى تؤثر فى تكوين معجم الشخصية فى مفردات اللغة الواحدة، بالإضافة إلى الفروق الفردية فى وصف الشخصية. إن المنهج النفسى اللغوى لوصف الشخصية يواجه عدة متطلبات أهمها:

أولاً: لابد من الوصف الدقيق لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى وتحديد السمات الفرعية المكونة له تحديداً دقيقاً بالإضافة إلى تحديد السمات الحدية أى التى تقع على حد أو تخم العامل أو البعد Fuzzy Region، والتى تعد أقل نموذجية أو تمثيلاً لهذا البعد من السمات التى تعتبر أكثر نموذجية أو تمثيلاً للبعد نفسه.

ثانياً: ضرورة إجراء مزيد من الدراسات عبر الحضارية فى لغات مختلفة غير الإنجليزية، حيث إن الغالبية العظمى من الدراسات التى أجريت على العوامل الخمسة الكبرى مقصورة على اللغة الإنجليزية إلى حد بعيد.

المستقبل القريب. ومع ذلك فإن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لم يسلم من النقد كما أسلفنا.

وعلى أية حال، فيتعين النظر إلى العوامل الخمسة الكبرى، بوصفها بناء شاملا وعريضا للشخصية، قابلا للفحص بتأثير من متغيرات عديدة، وقابلا أيضا للتكرار على الرغم من تعدد طرق القياس وتغير العينات. والرأى لدينا أن النظر إلى هذا النسق بوصفه نموذجا حاثا على الفحص Heuristic أمر له جدواه. مع ضرورة فحص قابلية التكرار Replicability لهذه العوامل في حضارات أخرى، وهو ما نزمع القيام به في المستقبل القريب.

أو نظاما جديدا ومتكاملا للبحث في الشخصية. فضلا عن أن هذا النسق الجديد يعتمد على تراث ممتد عبر فترة زمنية غير قصيرة. كما أن العوامل الخمسة ذات مدى متوسط، فهي ليست قليلة العدد كعوامل «أيزيك»، ولا كثيرة العدد كعوامل «كاتل». ومن هنا فإننا نرى أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى بوصفها بناء للشخصية يعكس التطور الإيجابي في ميدان علم نفس الشخصية، وذلك من خلال الدراسات العديدة التي بدأت منذ عام ١٩٤٩ وحتى الوقت الراهن، والتي نأمل من خلال نتائجها التوصل إلى نظرية أو نسق جديد للشخصية في

المراجع العربية

- ١- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩٠) «الأبعاد الأساسية للشخصية». الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط ٥

المراجع الأجنبية

- 2- Abdel - Khalek, A.M. Ibrahim, A., & Budek, M.H. (1986) The factorial structures of the 16 PF and EPQ in Egyptian samples: A preliminary study. *personality and individual Differences*, 7, 65-72.
- 3- Aiken, L. R. (1991) *Psychological testing and assessment*. Boston: Allyn & Bacon.
- 4- Allport, G.W., & Odbert, M.S. (1936) Trait- names: Apsycho-lexical study. *psychological Monographs*, 47, 211.
- 5- Amelang, M. & Borkenau, p. (1982) Uper die factorielle struktur and externe validitat einiger Fragebogen-Skalen zur Erfassung von Dimensionen der extraversion and emotionalen Labilitat. *Z. Diff. Diagnost. psychol.*, 3, 119-146.
- 6- Angleitner, A., Ostendorf, F. & John, O.P. (1990) Towards a taxonomy of personality descriptors in German: A psycho-lexical study. *European Journal of personality*, 4, 89-118.
- 7- baumgarten, F. (1933) *The character traits*. Bern: A. Francke.
- 8- Birenbaum, M., Montag, I. (1986) On the location of the sensation seeking construct in the personality domain, *Multivariate Behavioral Research*, 21, 357-373.
- 9- Bond, M.M., Nakazato, H., & Shiraishi, D. (1975) University and distinctiveness in dimensions of japanese person-perception. *journal of cross cultural psychology*, 6, 364-357.
- 10- Borgatta, E.F. (1964) The structure of personality characteristics. *Behavioral Science*, 9, 8-17.
- 11- Botwin, M. D. , & Buss, D.M. (1989) Structure of report data: is the five factor model of personality recaptured? *Journal of Personality and Social Psychology*, 56, 988-1001.
- 12- Buss, D.M. & craik K.H. (1980) The frequency concept of disposition: Dominance and prototypically dominant acts. *Journal of personality*, 48, 380- 392.
- 13- Cantor, N., Mischel, W. (1979) prototypes in person perception. in L. Berkowitz (Ed) *Advances in*

Experimental Social psychology, Vol.12, pp. 4-52.
New York: Academic press.

- 14- Cattell, R.B. (1943) The description of personality: Basic traits resolved into clusters. *Journal of Abnormal & Social psychology*, 38, 476-506.
- 15- Cattell, R.B. & Coan, R.W. (1957) Child personality structure as revealed in teacher's rating. *Journal of Clinical psychology*, 13, 315-327.
- 16- Chaplin, W.F. John, O.P., & Goldberg, L.R. (1988) Conceptions of states and traits: Dimensional attributes with ideal as prototypes. *Journal of personality & Social Psychology*, 54, 541-557.
- 17- Church, T.A. & Katigbak, M.S. (1989) Internal, external, and self-report structure of personality in a non - Western culture: An investigation of crosslanguage and cross-cultural generalizability. *Journal of personality & Social psychology*, 57, 857-872.
- 18- Conley, J.J. (1985) Longitudinal stability of personality traits: A multitrait - multimethod - multioccasion analysis. *Journal of Personality and Social Psychology*, 49, 1266-1282.
- 19- Costa, P.T., Jr., Busch, C.M., Zonderman, A.B., & McCrae, R.R. (1986) Correlations of MMPI factor scales with measures of the five factor model of personality. *Journal of personality Assessment*, 50, 640-650
- 20- Costa, P.T. Jr., & McCrae, R.R. (1976) Age differences in personality structure: A cluster analytic approach. *Journal of Gerontology*, 31, 564-570.
- 21- Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (1985 a) Hypochondriasis, neuroticism, and aging: When are somatic complaints unfounded? *American Psychologist*, 40, 19- 28.
- 22- Costa, P.T. Jr. & McCrae, R.R. (1985 b) The NEO Personality inventory manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- 23 - Costa, P.T. Jr. & McCrae, R.R. (1989) Neuroticism, somatic complaints, and disease: Is the bark worse than the bite? *Journal of Personality*, 55, 299 - 316.
- 24- De Raad, B., Mulder, E., Kloosterman, K., & Mofst W.K. (1988) personality descriptive verbs. *European Journal of Personality*, 2, 81-96.
- 25- Digman, J.M. (1963) principal dimensions of child personality as seen in teacher's judgments. *Child Development*, 43-60.
- 26- Digman, J.M. (1988) classical theories of trait organization and the Big Five Factors of personality. presented at the Annual Meeting of American Psychological Association, Atlanta.
- 27 - Digman, J.M. (1990) personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual Review of Psychology*, 41, 417-470.
- 28- Digman, J.M., & Takemoto-Chock, N.K. (1981) Factors in the natural language of personality: Re-analysis and comparison of six major studies *Multivariate Behavioral Research*, 16, 149-170.
- 29- Eysenck, H.J. & Eysenck, S.B.G. (1969) Personality structure and measurement. London: Routledge & Kegan Paul.
- 30- Eysenck, H.J. (1992) The "Big Five" Or "Giant"? Criteria for a paradigm. In C.F. Halverson, G.A. Kohnstamm. & R.P. Martin (Eds), *The developing structure of temperament and personality from infancy to adulthood*. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- 31- Fiske, D.W. (1949) Consistency of the factorial structures of personality ratings from different sources. *Journal of Abnormal & social psychology*, 44, 329-344.
- 32- Forgas, J.P. (1984) Cognition and personality: A multidimensional analysis: *Journal of Personality*, 51, 34-48.
- 33- Funder, D.C. & Block, J. (1989) The role of ego control, ego - resiliency, and IQ in delay of gratification in adolescents. *Journal of Personality & Social psychology*, 57, 1041-1050.
- 34- Goldberg, L.R. (1981) Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. in L. Wheeler (Ed.), *Review of personality & social psychology*, (vol. 2, pp. 141 - 165). Beverly Hills, CA: Sage.

- 35- Guthrie, G. M. & Bennett, A. B., Jr. (1971) Cultural differences in implicit personality theory. *International Journal of Psychology*, 6, 305 - 312.
- 36- Hampson, s. E, Goldberg, L. R. & John, o. P. (1987) Category - Breadth and social - desirability Values for 573 personality terms. *European Journal of Personality*, 1 - 241 - 258.
- 37- Hogan, R. (1983) A socioanalytic theory of personality. in M. M. Page (Ed.) *Nebraska Symposium, on Motivation 1982: personality: Current theory and research*. Lincoln, NE: University of Nebraska Press.
- 38- Hogan, R. (1986) *Hogan personality Inventory manual*. Minneapolis: National Computer systems.
- 39- John, O. P. (1989 a) Toward a taxonomy of personality descriptors. In D. M. Buss & N. Cantor (Eds) *personality psychology: Recent trends and emerging directions* (pp.261-271) New York: Springer-Verlag.
- 40- John, O.P. (1989 b) Big Five prototypes for the Adjective check List using observer data. In O.P. John. (chair), *The Big Five: Historical perspective and current research*. Symposium presented at the annual meeting of the society for Multivariate Experimental psychology, Makaha, HI.
- 41- John, O.P. (1990) The "Big five" factor taxonomy: Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires. In L. A. Pervin (Ed), *handbook of personality: Theory and research*, pp 66-100. New-York: Guilford press.
- 42- John, O.P., Goldberg, L.R., & Angleitner A. (1984) Better than the alphabet: Taxonomies of personality - descriptive terms in English, Dutch, and German. in H. Bonarius, G. van Heck, & N. Smid (Eds), *Personality psychology in Europe: Theoretical and empirical developments* (pp. 83-100) Berwyn, PA: Swets North America.
- 43- Klages, L. (1932) *The science of character* (Translated in 1932) London: George Allen & Unwin. (original work published in 1926) .
- 44- Lorr, M. (1986) *interpersonal style inventory: Manual*. Los Angeles: Western psychological Services.
- 45- Norman, W.T. (1963) Toward an adequate taxonomy of personality attributes: Replicated factor structure in peer nomination personality ratings. *Journal of Abnormal & Social psychology*, 66, 574-583.
- 46- Norman, W. T. (1967) 2, 800 personality trait descriptors: Normative operating characteristics for a university population. Ann Arbor: University of Michigan.
- 47- Peabody, D., & Goldberg, L.R. (1989) Some determinants of factor structures from personality - trait descriptors. *journal of personality & Social psychology*, 57, 552-567.
- 48- Shmelyov, A. G., Pokhiliko, V.I. (1993) A taxonomy oriented study of Russian personality - trait names. *European Journal of Personality*, 7, 1-17.
- 49- Tupes, E. C. & cristal, R.C. (1961) Recurrent personality factors based on trait ratings (Technical Report No. ASDTR-61-79). Lackland Air Force Base, TX: U.S. Air Force.
- 50- White, G.M. (1980) Conceptual universals in interpersonal language. *American Anthropologist*, 82, 781-789.
- 51- Wiggins, J.S. (1973) *Personality & prediction: principles of personality assessment*. Reading, M.A.: Addison - Wesley.
- 52- Zuckerman, M. (1992) What is a basic factor and which factors are basic? *Turtles all Way down. Personality & Individual Differences*, 13, 675 - 681.